

البرهان في علوم القرآن

بلى .

لها موضعان أحدهما أن تكون ردا لنفى يقع قبلها كقوله تعالى ما كنا نعمل من سوء بلى إن
ا عليم أى عملتم السوء .

وقوله لا يبعث ا من يموت بلى وقوله ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ثم قال
بلى أى عليهم سبيل .

والثاني أن تقع جوابا لاستفهام دخل عليه نفى حقيقة فيصير معناها التصديق لما قبلها
كقولك ألم أكن صديقك ألم أحسن إليك فتقول بلى أى كنت صديقى .

ومنه قوله تعالى ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير ومنه ألسن بربكم قالوا بلى
أى أنت ربنا فهى في هذا الأصل تصديق لما قبلها وفي الأول رد لما قبلها وتكذيب .
وقوله ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى أى كنتم معنا ويجوز أن يقرن النفى بالاستفهام
مطلقا أعم من الحقيقى والمجازى فالحقيقى كقوله أم يحسبون